@ 7 @ الموسم فلما خطب أبو بكر بعرفة قال قم يا علي فأد رسالة رسول ا صلى ا عليه وسلم فقام علي ففعل قال ثم وقع في نفسي أن جميع الناس لم يشاهدوا خطبة أبي بكر فجعلت أتتبع الفساطيط يوم النحر وقرأ جمهور الناس أن ا بريء بفتح الألف على تقدير بأن ا وقرأ الحسن والأعرج إن ا بكسر الألف على القطع إذ الأذان في معنى القول وقرأ جمهور الناس ورسوله بالرفع على الإبتداء وحذف الخبر ورسوله بريء منهم هذا هو عند شيخنا الفقيه الأستاذ أبي الحسن بن الباذش رحمه ا معنى العطف على الموضع أي تؤنس بالجملة الأولى التي هي من ابتداء وخبر فعطفت عليها هذه الجملة وقيل هو معطوف على موضع المكتوبة قبل دخول أن التي لا تغير معني الأبتداء بل تؤكده وإذ قد قرئت بالكسر لأنه لا يعطف على موضع أن بالفتح وانظره فإنه مختلف في جوازه لأن حكم أن رفع حكم الابتداء إلا في هذا الموضع وما أشبهه وهذا قول أبي العباس وأبي علي رحمهما ا ومذهب الأستاذ على مقتضى كلام سيبويه أن لا موضع لما دخلت عليه أن إذ هو معرب قد ظهر فيه عمل العامل ولأنه لا فرق بين أن وبين ليت ولعل والإجماع أن لا موضع لما دخلت عليه هذه وقيل عطف على الضمير المرفوع الذي في بريء وحسن ذلك ان المجرور قام مقام التوكيد كما قامت لا في قوله تعالى ! 2 2 ! وقرأ ابن أبي إسحاق وعيسى بن عرم رسوله بالنصب عطفا على لفظ المكتوبة وبهذه الآية امتحن معاوية أبا الأسود حتى وضع النحو إذ جعل قارئا يقرأ بخفض ورسوله والمعنى في هذه الآية بريء من عهودهم وأديانهم براءة عامة تقتضي المحارجة وإعمال السيف وقوله ! 2 2 ! أي عن الكفر ووعدهم مع شرط التوبة وتوعدهم مع شرط التولي وجاز أن تدخل البشارة في المكروه لما جاء مصرحا به مرفوع الأشكال . .

قوله عز وجل $ التوبة 4 - 5 $.

هذا هو الاستثناء الذي تقدم ذكره في المشركين الذين بقي من عهدهم تسعة أشهر وكانوا قد وفوا بالعهد على ما يجب وقال قتادة هم قريش الذين عوهدوا زمن الحديبية .

قال القاضي أبو محمد وهذا مردود بإسلام قريش في الفتح قبل الأذان بهذا كله وقال ابن عباس قوله ! 2 2 ! إلى الأربعة الأشهر التي في الآية وقرأ الجمهور ينقصوكم بالصاد غير منقوطة وقرأ عطاء بن يسار وعكرمة وابن السميفع ينقضوكم بالضاد من النقض وهي متمكنة مع العهد ولكنها قلقة في تعديها إلى الضمير ويحسن ذلك أن النقض نقض وفاء وحق للمعاهد وكذلك تعدى أتموا ب إلى لما